

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

كلية علوم الأرض و الهندسة المعمارية

قسم الجغرافيا و التهيئة العمرانية

امتحان مقياس Algérie espace et société

المستوى: السنة الثانية ليسانس.....تاريخ: 2026/05/14

الأسئلة

السؤال الأول: المفاهيم والتحليل الحضري (12ن):

- ما المقصود بالفسيفساء الحضرية في المدينة الجزائرية؟.....(02ن)
- لماذا استعمل مصطلح "المدن المينائية" بدل "المدن الساحلية"؟.....(02ن)
- اشرح بالتفصيل خصائص المدن المينائية في الجزائر مع ذكر أمثلة.....(02ن)
- ما المقصود بازدواج المركزية في المدن القديمة؟.....(02ن)
- لماذا تُعد المدن الصحراوية فئة عمرانية خاصة؟.....(02ن)
- ما المقصود بالمثلث التأسيسي للمدينة الصحراوية؟.....(02ن)

السؤال الثاني(08ن)

- ما الفرق بين الجفاف المناخي والجفاف الزراعي، وكيف يؤثر كل منهما على المجال الخاص؟.....(04ن)
- في الجزائر، يمثل الماء محددًا استراتيجياً للتنمية والتهيئة الإقليمية، نظراً للتفاوت المجالي للموارد المائية وارتفاع الطلب عليها. انطلاقاً من هذه المعطيات، أكمل الجدول التالي موضعاً الإشكالات والرهانات والاستراتيجيات المرتبطة بكل نوع من الموارد المائية:.....(04ن)

المورد	الإشكال	الرهان	الاستراتيجية
المياه السطحية (الأحواض الساحلية)			
المياه السطحية (سدود الشمال)			
المياه الجوفية (الهضاب/الصحراء)			
الموارد غير التقليدية			

بالتوفيق والسداد

د. باهي سعيدة

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

كلية علوم الأرض و الهندسة المعمارية

قسم الجغرافيا و التهيئة العمرانية

امتحان مقياس Algérie espace et société

المستوى: السنة الثانية ليسانس.....تاريخ: 2026/05/14

التصحيح النموذجي

اجابة السؤال الأول

- مفهوم الفسيفساء الحضرية

يقصد بها التباين الاجتماعي والعمراني داخل المدينة الجزائرية نتيجة التداخل بين الأحياء الراقية والأحياء الفقيرة، والمدينة القديمة والامتدادات الحديثة، والسكن المخطط والعشوائي، مما أدى إلى تشظي المجال الحضري.

- استعما مصطلح المدن الموانئ بدل المدن الساحلية: لأن نشأة هذه المدن ارتبطت أساساً بوظيفة الميناء التجاري وليس بالنشاط السياحي أو الساحلي، حيث لعب الميناء الدور الأساسي في تشكيلها العمراني والاقتصادي.

- خصائص المدن الموانئ

تُعد المدن المينائية من أهم الأنماط العمرانية في الجزائر، وقد نشأت حول الموانئ التجارية الواقعة على الساحل. تتميز بموقعها على رؤوس أو خلجان محمية تساعد على إنشاء المرافق الطبيعية. تتوسع هذه المدن غالباً نحو الجنوب بسبب وجود البحر شمالاً، كما تتخذ شكلاً شبه حلقي نتيجة التوسع التدريجي للميناء والمدينة معاً. ومن أبرز خصائصها:

- ارتباطها بالنشاط التجاري البحري .
 - نموها المتدرج من المدينة الجبلية إلى السهلية .
 - تعرضها للضغط العمراني والتلوث البحري.
- ومن أمثلتها: الجزائر العاصمة، وهران، عنابة، بجاية، جيجل . القل

- المقصود من ازدواجية المركزية في المدينة القديمة هو:

وجود مركزين داخل المدينة:

- المدينة الإسلامية القديمة (المدينة).
- المدينة الأوروبية الاستعمارية الحديثة .

- تُعد المدن الصحراوية فئة عمرانية خاصة: بسبب ظروفها الطبيعية القاسية، وارتباطها بالواحات والمحاور التجارية الصحراوية، إضافة إلى خصوصية تنظيمها العمراني والمناخي.

- المقصود بالمثلث التأسيسي للمدينة الصحراوية:
يتكون من: القصر التقليدي، الواحة أو النخيل، مدينة الحديثة.

اجابة السؤال الثاني

- الجفاف المناخي

هو حالة مناخية دائمة وبنوية تُعرّف بنقص مستمر في كميات الأمطار مقارنةً بمعدلات التبخر والنتح. يُقاس بمؤشرات علمية دقيقة كمؤشر De Martonne الذي يحسب نسبة التساقط إلى متوسط درجة الحرارة، ومؤشر Thornthwaite للموازنة المائية. في الجزائر، يُهيمن الجفاف المناخي على أكثر من 87% من المساحة الإجمالية للبلاد.

تأثيره على المجال الخاص:

- ⊙ فرض قيود دائمة وجوهريّة على أنواع الزراعة الممكنة في الأراضي الخاصة
- ⊙ انخفاض بنوي في قيمة الأراضي غير المسقية في المناطق الجافة الشديدة
- ⊙ إلزامية اعتماد أنماط معمارية مُكَيِّفة: بناء متراص، أفنية داخلية، عزل حراري
- ⊙ تشكيل خارطة التوطن السكاني نحو المصادر المائية

- الجفاف الزراعي

هو حالة ظرفية وموسمية تنشأ عن انعدام المياه في التربة خلال مرحلة نمو حساسة من دورة المحصول. قد يحدث حتى في مناطق متوسطة الأمطار إذا توزعت الأمطار بصورة غير ملائمة. يختلف جوهرياً عن الجفاف المناخي في طابعه المؤقت وارتباطه بدورة الزراعة.

تأثيره على المجال الخاص:

- ⊙ تراجع حاد في الإنتاجية الزراعية وارتفاع تكاليف الري الاصطناعي
- ⊙ إجبار الفلاحين على استنزاف المياه الجوفية غير المتجددة لتعويض العجز الموسمي
- ⊙ إفراز نزاعات عقارية متكررة حول حقوق المياه والسقي بين الملاك الخواص
- ⊙ ضغط اقتصادي يُقلص هامش الربح ويُعرّض المزارع الخاصة الصغيرة للإفلاس

- تكملة الجدول

المورد المائي	الإشكال الرئيسي	الرهان	الاستراتيجية المقترحة
المياه السطحية (الأحواض الساحلية)	ندرة نوعية (تلوث + ضغط حضري)	العدالة المائية الجهوية	تحسين الحوكمة + ربط التوسع العمراني بالقدرة المائية
المياه السطحية (سدود الشمال)	تبخر + ترسيب + تلوث	تقليص التفاوت الجهوي	سياسة السدود المتكاملة + إدارة الطلب
المياه الجوفية (الهضاب/الصحراء)	استنزاف الطبقات الجوفية + ملوحة	الاستدامة البيئية	تحديد حصص + ري النقطي + محاصيل ملائمة
الموارد غير التقليدية	اعتماد مفرط على مصدر وحيد	الأمن المائي طويل الأمد	إعادة الاستعمال + الفقارة + ربط بمخططات SRAT